

كتابة

غادة رجب



تم كرتي

الفصل الخامس ::

لعلك تظن أن الأمور تسير معك كنوع من أنواع
الحظ،، أو الارتجال
وتظن أن نجاحك هو محض صدفة
وهذا سهل عليك كثيرا يا صديقي
فعندما تفشل تستطيع أن تقول فقط أن حظي
متعثرا،، فلا تقع في براثن اللوم والعتاب
،، تعيش الوهم بكامل إرادتك لتجنب الألم
ولكني أذكي منك فلن أقنع نفسي تعسفا أنني على
ما يرام !

كان مالك على تواصل دائم مع مني ففي الفترة
الأخيرة

استطاع الاقتراب منها ومعرفة جوانب
شخصيتها وايضا سألها عن تجربتها السابقة،

وأجابته إجابات بسيطة ومختصرة عن حياتها
في الماضي ،، فالموضوع بالنسبة لها منتهي
تماما لا تريد التحدث عنه ،، فلا أحد يتحدث عن
فردة حذائه الضائعه ؛منتهي العبث أليس كذلك
!!

تحدث مالك عن نفسه أيضا
حكى لها عن عمله وكم يحبه ،سألته عن سر
شهرته الفيسبوكية ؛أجابها أن ذلك كان أحد
أحلامه وأيضا مرتبط بعمله فهو يعمل في
التسويق الالكتروني ..
ارتاحت مني جدا في التعامل مع مالك ،فهو
شخص مسئول يحب تطوير نفسه باستمرار
،يحب أن يقدم شيئا جديدا في عمله ،، لا أنكر أنا
معجبة به ،ولكن بداخلي شئ يخاف كثيرا من
فكرة الثقة ،،أصبحت ثقتي منعدمة
منعدمة تماما
بعث مالك لها رساله نصيه أنه يريد مقابلتها !!

يريد أن يراها ويتحدث معها
فكرت مني كثيرا في هذا الأمر ،، فكانت مشتته
جدا

لا تستطيع اتخاذ قرارها المناسب !
فقررت في الأخير أن تأخذ رأي اسراء أختها
،، على الرغم أن اسراء أصغر منها سنااا ولكنها
علي درايه بأمور كثيرا .

جلست على سريرها تنتظر لأختها مطولااا
انتبهت اسراء أخيرا أن أختها تحقق بها منذ فترة
؟

نظرت اسراء مندهشه لا تعلم سر تحقيق مني
بها

وسألت :مني مالك بتبصيلي كده ليه ؟؟؟
ضحكت مني عاليا قائله :

أخيرا خدتي بالك

اعتدلت إسراء في سريرها
واستمرت بالنظر إلى أختها الكبيره

تحدثت مني أخيرا :عاوزة أخذ رأيك في
موضوع ونظرت لتعابير أختها لتجدها مبتسمة؛
مما شجعها على إكمال حديثها
انا اتعرفت علي شاب بالصدفة ونا حكيتلك قبل
كده عن تفاصيل الصدفة دي !!
نظرت اسراء لأختها وهي تومئ برأسها وتحثها
علي الإكمال
وبعد كده قابلته صدفه مرة تانيه واتفكنا كلمتين
ودورت عليه علي الفيسبوك ولأن أكونته
مشهور لقيته بسرعة، واتفكنا علي الفيس كمان
قامت إسراء من مكانها تريد معرفة من هو ذلك
الشاب وباقي التفاصيل
حكيت مني جميع التفاصيل وأنهت كلامها بأنه
يريد أن يقابلها !
اعترضت إسراء في البداية لكنها رأت أختها
متحمسة لرؤيته ،فقررت الذهاب معها .
أرسلت مني لمالك أنها موافقة علي مقابله ،

وأن أختها إسراء ستكون معها ،، ووافق مالك علي الفور وحدد معها ميعاد بعد ساعة في كافييه يعلم أنه قريب من بيتها

استعدت مني للذهاب لا تحب وضع الكثير من المساحيق ؛تحب الظهور بطبيعتها أكثر هندمت حجابها وذهبت قبل مالك بفترة للمكان مالك يرتدي ملابسه يستعد للنزول أيضا ولكن وصلتته رسالة من أحمد زميله في العمل .
نفخ مالك أمام مرآته ،، وده عاوز ايه ده دلوقتي
!؟؟

نظر مالك للرسالة يتفحصها وكان محتواها
الآتي ::

مالك أنا أحمد لو سمحت كلمني حالا أنا في مشكلة كبيرة جدا ممكن اقابلك دلوقتي ؟؟؟
لم يفكر مالك كثيرا ولكنه

قرر أن يقابل أحمد أولا قبل مني ،، اتصل بمني ليبلغها أنه سيتأخر عنها ربع ساعة ،لأنه سيقابل

صديقه اولاً في نفس مكان الكافيه ثم يدخل
ليجلس معها

قالت منى: ماشي يا مالك مفيش مشكلة هشرب
قهوتي على ما توصل

وصلت منى وإسراء الى الكافيه لمحت إسراء
شابا يقف بجانب عربيته عندما دققت في ملامحه
وجدته أحمد الذي كان في بيت ندي آخر مرة
تجمعوا

وبمجرد رؤيتها لف وجهه الجهة الأخرى كأنه لا
يعرفها وركب سيارته لكنها متأكده أنه هو ..
دخلت إسراء وأختها الكافيه
ليشربوا قهوتهم

لمحت إسراء شابا آخر يخرج من سيارة احمد
شكله وهيئته غير مريحة على الإطلاق
،،وركزت بصرها للخارج

اخرجتها منى من شرودها :ايه سرحت فى ايه يا
اسراء ؟؟

ولا حاجة يا مني العربية اللي واقفه بره دي
بتاعه شاب اسمه احمد زميل ندي صحبتي
،، لكن معاه شخص شكله يخوف شويه
انتبهت مني إلي كلام أختها ونظرت خارج
زجاج الكافيه تتطلع لمحت الشاب الغريب يخرج
من العربية التي سبق أن أشارت أختها لها وذلك
أثناء إتجاه شاب آخر ناحيتهم وبحركه سريعة
رش الرجل الغريب شيئاً على وجه الشاب الآخر
وسحبه للسيارة والشاب الذي خدروه وأخذوه ما
هو إلا مالك !!!!

صرخت مني وشهقت إسراء عند رؤية ذلك
قالت مني أن الشاب الذي خطفوه هو مالك
،، ردت إسراء أنها تعرف شاب من الاثنين
الخاطفين وهو أحمد !